

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث الى القناة الثانية للتلفاز الفرنسي في ١٢ / ١٢ / ١٩٩٠

نحن الآن في منتصف المسافة بين السلام والحرب

لو تعرض الفلسطينيون لاذى في الكويت لما هتفوا بحياة العراق في الارض المحتلة

■ المحبة هي علاقة الشعب بالقيادة في العراق ■ نحن اصحاب فكرة اجراء الحوار وليس الرئيس بوش

■ الحوار المتكافئ لا يقوم على اساس الشروط المسبقة ■ بوش يحمل ميثاقين للامم المتحدة ويقيس بمقياسين

دوما يزور بغداد

لندن - ٣ - ا ف ب : قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مجددا اليوم في لندن انه قد يتوجه الى بغداد في اعقاب زيارة وزير الخارجية الاسيري الى العراق.

وقال دوما للصحفيين عقب محادثته مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد ان الزيارة ستقود بعد دراسة المصلحتين العراقية والاسيركية.

وكان دوما قد اشتر مساء امس في حديث الى اذاعة باريس ان احتمال زيارته لبغداد.

في برقية الى الرئيس القائد الحزب في السودان يدين قرار مجلس الامن

الخرطوم - ٣ - واع : أكد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر ضد العراق يعكس التوجه العدواني للولايات المتحدة في التخل من قوة العراق والقدراته وتشنس مقاسمات الحرب واستنزاف ثرواتهم.

واوضح الحزب في برقية يبعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان مبادرة سيلته في الثاني عشر من الشهر الجاري في القطر العربي الاشتراكي في السودان.



لا تريد صداقة المتسكمين على موائد الاجنبي المؤتمرين بأمره

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل يومين بعثة تلفزيونية من القناة الثانية للتلفاز الفرنسي مكونة من السيدة كريستين اوكران معلقة الاخبار السياسية في التلفاز والسيد ايفان لوفاي مدير الاخبار في اذاعة فرنسا الحكومية.

واجرت البعثة مع السيد الرئيس القائد صدام حسين حوارا صحفيا تناول آخر تطورات الموقف الدولي من قضية الخليج والقضايا المتعلقة بها وحضر بمقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

نص الحوار الصحفي ص ٢

افتتاح المؤتمر المسيحي للسلام في بغداد النصر والسلام

تحت شعار (طوبى للعدل السلام) افتتح في بغداد النصر والسلام امس المؤتمر المسيحي للسلام ويستمر ثلاثة ايام.

وتكلم في افتتاح المؤتمر الذي شارك فيه وفود تمثل رؤساء الطوائف المسيحية وبطركية ومطارنة العالم الصلاة الربية وتربية طوبى للسامية للسلام تشييدها اجواق الكنائس المسيحية في العراق.

والتقى في المؤتمر كلمات اكدت جميعها على سعي المسيحيين للسلام والعدل والتسامح الذي يأتي من الحوار والتفاهل لا من الحرب والتدمير.

تفاصيل اخرى ص ٤

حديث السيد الرئيس يستأثر باهتمام واسع

محاولات للتضليل ..

في اطار مناوئته ومحاولاته البائسة والمكشوفة للخروج من مأزقه الداخلي المتفكك في مواجهة تيار الرفض الاميركي المتصاعد للحرب ، لاسيما في الكونغرس ، تحدث بوش قبل ايام قليل من العدوان الذي ينوي ان يشنه على العراق فادعى كاذبا ومتجسحا ان الحرب مع العراق ستكون سريعة ، وانها تختلف عن حرب فيتنام .. هكذا !!

ويبدو ملحا هنا ، بل ملزما ، ان نقول ان الرئيس الاميركي لا يضل ولا يبدع الا نفسه بهذه الترهات والتفكير الخاطيء .. او التعميمات الافرقي ، لانه قبل غيظه يدرك تماما انه اذا مارك راسه واتجه للعدوان واشعل فتيل الحرب فان قرار انهالها ان يكون في يده قطعا وانما في يد شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة وتصميمهما على مواجهة الطغاة وجره الى الابد . ومن منطلق انساني بحث نقول ان بوش اذا ما اتخذ قرار الحرب فانه سيضع الشعب الاميركي والانسانية جمعاء على شفا كارثة دمرة لا احد من مستشاريه وخبرائه يستطيع التكن بمديتها ونتائجها والرها على الولايات المتحدة وحلفائها وكثرها في المنطقة .

اما عندما يقول بوش بان الحرب مع العراق سوف تختلف عن حرب فيتنام ، فلما ننطق معه في انها تختلف بوقائعها ونتائجها عن حرب فيتنام .. لانها ستكون اوسع مدرا ، واكثر دموية ، والفرح خسائر بشرية ومادية ، اجل ستكون الحرب مع العراق مختلفة عن حرب فيتنام ، برغم اجابنا وتقديرنا لما فعله الشعب الفيتنامي الصديق بالقوات الاميركية الغازية في تلك الحرب .. ويمكن الفرق الاساس هنا في مستوى ونوعية القدرات التسلحية والخبرات القتالية التي يمتلكها العراق ، هذا فضلا عن ان ميدان الحرب لن يكون كما يتصوره بوش ويريد .. وانما سيكون كما يقرر الجمع المؤمن ويريد .

ان الرئيس الاميركي يجده نفسه عينا في هذه المحاولات المفضوحة لتضليل الشعب الاميركي وابهامه وحجب الحقائق الواضحة عنه .. واذا كان بوش يجدها ، فان الشعب الاميركي لا يجهل ان اعلان الحرب على العراق يعني زج القوات الاميركية في ورطة مهلكة ومخامرة عسكرية خاسرة ، باهظة التكاليف ، وان المصالح الاميركية في العالم كله ستصبح اهداها مباشرة لجمع الايمان . ان ما ينبغي على بوش فهمه جيدا هو ان الحرب مع العراق ليست نزعة في العداقة الخلفية للولايات المتحدة ، وان العراق ليس بنما او غرينادا ، وان الملايين من العراقيين النشالي ، ومعهم العرب والمسلمون الشرفاء قد عفوا العزم على منازلة الطغافوت ، ومقاتلة الظلم والعدوان ، دفاعا عن الحق والعدل والسلام ونودا ان شرف الامة وكرامتها وسبلتها .

ومنذ بدء المأزق الكبير في الثاني من اب الماضي بدا واضحا ان الرئيس الاميركي يراهن على انضغاب الضغط والارهاب والحرب النفسية للقائين على ارادة الشعب العراقي

بقية ص ٩

النتائج الاولى للانتخابات الالمانية .. فوز ساحق لائتلاف كول

بون - ٣ - ا ف ب : اظهرت النتائج الرسمية الاولى ان الائتلاف لسياسي الليبرالي بزعامة المستشار هلموت كول فاز باغلبية ساحقة في المبدأ اول انتخابات تشريعية في المانيا الموحدة موجبا بذلك توحيد المانيا الذي لعب فيه المستشار كول الذي سيخلف نفسه اربع سنوات دورا كبيرا حيث حصل على ٣٩٨ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الجديد .

اذ نال ائتلاف الديمقراطيين المسيحي والائتلاف الاشتراكي المسيحي بزعامة كول ٤٣٨ من المدة ٩٠ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الجديد .

فيما حصل ائتلاف الديمقراطيين المسيحي والائتلاف الاشتراكي المسيحي بزعامة كول ٤٣٨ من المدة ٩٠ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الجديد .

الصحف البريطانية

الحرب في الخليج ستكون صراعا بين الشمال والجنوب

عدم وضوح القيادة سيخلق مشاكل عملياتية ولوجستية للقوات المواجهة للعراق

مطالبة اوزال بالتقني

انقرة - ٣ - واع : أكد رئيس نقابة عمال المعدن شمسي نديزان ان الازمات والضيق الاقتصادي الذي تعاني منه تركيا ان يبتني على بيشل الرئيس التركي توركو اوزال عن السلطة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن نديزان قوله في كلمة له خلال تظاهرة لعمال الفحم الحجري المضربين عن العمل منذ اربعة ايام في ولاية زكاداغ والبالغ عددهم ٤٨ الف عامل .. ان العمال لن يواصلوا العمل حتى في حالة تاجيل الاضراب .

ورابع العمال في التظاهرة التي شارك فيها النساء والاطفال شعارات تقول «الفساد بين العمل من اجل الاضراب العام ولنستقل حكومة اوزال» و«لا للحرب» .

توقع تخفيض استيراد البابل للنفط الإيراني

طوكيو - ٣ - رويتر : قالت مصادر في صناعة النفط اليوم ان المستوردين اليابانيين يتجهون الى خفض وارداتهم من النفط الإيراني في النصف الاول من عام ١٩٩١ .

ومن المقرر ان يبدأ معلقو الشركة الوطنية الإيرانية للنفط مفاوضات مع مستوردين يابانيين لشراء النفط الاسود القادم لوضع صيغة للتصالح مع الاول من العام القادم .

وكانت ايران قد غطت احتياجات المستوردين اليابانيين خلال الفترة الاخيرة الا ان لوصول اليابانية للتواجه حقا مشكلة في الامدادات النفطية بسبب زيادة الانتاج في بعض الدول المصدرة .

وقال احد المستوردين في شركة نفط يابانية في المثلث ان انخفاض حجم العقود الى ثلثي حجمه في الربع الاخير من العام .

وقال مستورد آخر ان الحجم سينخفض حتما نتيجة لانخفاض طلب المصالح اليابانية وارتفاع الاسعار الإيرانية .

العراق

الدولة وكذلك دبلوماسيين يتوقعون بقاء امم وسبق الضغط التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية لانتزاع حيازة بعض الدول في مجلس الامن للقرار .

وفيما يتعلق بوضع القوات البريطانية في الكويت ، نشرت صحيفة غارديان اللندنية امس ان الحكومة ارسلت الى الخليج ١٦٣ سفينة من البحرية من

البحر

العرب والغرب وصراعا بين الشمال والجنوب وجمالا منسحب الحرب صراعا عظميا .

وقالت الصحف البريطانية ان القوات البريطانية المرسلة الى الخليج تنظر الى المؤامرات التي تعكها من الحرب تافهة عن ان القوات الغربية يجعلها تفكر من خلال في سلمية القيادة وغيب تعريف الهزيمة القياسية .

وفي ما يتعلق بوضع القوات البريطانية نفسها ، نشرت صحيفة غارديان اللندنية امس ان الحكومة ارسلت الى الخليج ١٦٣ سفينة من البحرية من

هكذا من المصالح

أجهزة الأمن المصرية تفرض حصارا على قريتين في دمياط

سبعة محافظين مهددون بالطرد لفشلهم في جمع اصوات لصالح مرشحي الحزب الحاكم

القاهرة - ٣ - الوكالات شددت أجهزة الأمن المصرية فرض حصارها على قرية ميت أبو علي والروضة في محافظة دمياط في محاولة لتهدئة الاضطرابات والمصادمات التي اندلعت فيها خلال انتخابات مجلس الشعب المصري.

منصبهم بسبب فشلهم في اختيار مرشحي الحزب الحاكم من قبل المواطنين في سبع محافظات خلال انتخابات مجلس الشعب المصري التي جرت الخميس الماضي. وذكرت الصحيفة أن المحافظين الذين سيستلمهم الإبعاد هم محافظو:

الاحرار الحزب

نظام العاملين الجديد خذعة حكومية لرفع الاسعار

القاهرة - ٣ - واع وصلت صحيفة الاحرار القاهرية قانون العاملين الجديد الذي أعلن عنه رئيس وزراء نظام حسني بنه خدمة حكومية جديدة لتتبرر قرارات رفع الاسعار.

وقالت ان وعود النظام باصدار قوانين العاملين الجديدة استمرت منذ انتخابات مجلس الشعب السابق.

الجلية العراقية في استراليا تستنكر قرارات مجلس الامن

سن - ٣ - واع استنكرت الجليلة العراقية في استراليا قرارات مجلس الامن الدولي والخاصة بالاحداث في الخليج.

واعادت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف صفا واحدا للتصدي لكل محاولات التهديد والوعيد بعدوان العراق والتي تطلقها الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الغربيون والعنصريون الصهيونيون.

وزير الصحة

وفاة ١٤١٦ طفلا عراقيا بسبب الحصار الدوائي

قرارات مجلس الامن الاميركية انتهكت كل الاتفاقيات الدولية الخاصة برعاية الطفولة

سعيد عن اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة ٤٤ والتي تضمنت حماية ورعاية الطفل في كل الظروف والاولاد في ايام السلم والحرب على السواء.

واشار الى القرارات المجحفة والبطلة التي اصدرها مجلس الامن الدولي بضغط من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ووصلها بأنها قرارات غير شرعية وغير انسانية إذ انها تنتهك تماما مع قرارات دولية املت عليها دول العالم.

المفكر الفرنسي غارودي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد امس المفكر الفرنسي (روجيه غارودي) في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام. واعرب غارودي عن سروره لزيارة العراق بلد الحضارات العريقة.

وقال في تصريح لجنوب وكافة الانباء العراقية انه سيلتقي خلال الزيارة بعد من المسؤولين العراقيين لبحث تطورات الأوضاع الراية في منطقة الخليج العربي والسبل المتاحة لاحتلال العراق.

وصف المفكر الفرنسي المعروف بميدرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في المثلثي عشر من اب الماضي بانه المخرج الوحيد لحل جميع مشاكل المنطقة واحلال السلام الشامل والديمقراطية فيها.

واشار الى حق العراق التاريخي في الكويت وقال ان على الرئيس الاميركي جورج بوش ابرار هذه الحقيقة وان يهمل ان الكويت جزء من العراق وان الاستعمار البريطاني هو الذي اوجد الحالة التي كانت عليها التي يحفظ في المنطقة.

اعلان حالة الطوارئ في الأرجنتين قبل يومين من وصول بوش الى بوينس ايرس

بوينس ايرس - ٣ - انصت - الساعة - الوكالات

اعلنت اليوم في الأرجنتين حالة الطوارئ بعد استيلاء مجموعة من العسكريين على مقر قيادة الجيش وسط العاصمة بوينس ايرس فجر اليوم.

وبدأت الانباء ان العسكريين الذين يمثلون البين المتطرف المرتبطين بمجموعة (كارابينتراس) بقيادة الكولونيل محمد علي زين الدين قد استولوا ايضا على مصنع للدبابات وعلى ثكنتين احداهما في العاصمة والاخرى في الريف.

ونصبت وكافة يونيفيرس التي اوردت النبا ان محافظين قولهم ان بعض الجنود اما من المهاجرين او الحرس قد خرجوا وانطلقوا في سياراتهم من مقر القيادة العسكرية.

واعلن مصدر رسمي ان ثلاثة عسكريين قتلوا اليوم خلال المواجهات اضافة الى ثلاثة ضباط آخرين وهم يتنقلون الى هوج (بارتيسوس) للمساعدة الذي كان يخطط في المنطقة.

تفريط بالصدقة

رغم كل ملحد في الاتحاد السوفيتي من مخفريات ومسلحت من المستعصر الاشتراكي من تحولات مائلا تستطيع ان تنظر اليها على انها شأن داخلي يخص شعوب الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . ولاننا لم تكن تنظر الى التجربة الشيوعية في هذه الدول على انها الحق التي لايسمح الانسان فيها لغوا ولا كتابا . وكانت لنا ملاحظات وانتقادات واعتراضات قوية وسياسية على مجمل التجربة . واشترنا عبر مائزاد على نصف قرن ملكا نراه نقسا واضعا فيها.

غير اننا في موقفنا النقدي هذا لم نذهب الى موقف العداء منها كما لم تكن . وفي اية مرحلة من مراحل صداقتنا مع هذه الدول عامة والاتحاد السوفيتي بخصاصة من الميهزين الذين يدفعهم انهمزهم الى التبعية وغش النظر عن الاخطاء او فقدان قرة التمييز . وعلى هدي المثل العربي القائل : يصديقك من صدقك لان صدقك . كنا نصنعهم القول في مغزى من اخطاء ومن باب الصدق . لا غير . نشير هنا الى اننا ومن هذه الصيغة كنا قد نبينا الاتحاد السوفيتي الى خطأ شغل قواته الى افغانستان . وقت كان السوفيت يهجون مثل هذا الموقف الصديق دليل عدم العقلية عن الشخصيات العراقية عن الشخصيات الفرنسية لاولها في البيان ان على عسكريا لايعن ان ينجح الا عن قرار اميركي ولايعن ان يفلح الا بقيادة اميركية ولن يخدم سوى مصالح نحن نعيون عنها.

رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسرية - الدعوة

ضيوف العراق يتلقون كل الرعاية والاهتمام

شحنات من الادوية السويسرية تصل الى بغداد قريبا

كتب - رعد عبد الجبار

اعرب الدكتور كمال كل رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسرية عن شكره وارتباطه الكبير للرعاية الكريمة التي يحظى بها ضيوف العراق من السويسريين.

واضاف خلال حديثه - الساعة - ان اللقاء بالسويسريين الموجودين في العراق يوجب كل الرعاية والاهتمام بهم من لدن قيادة العراق وهذا دليل راسخ في حسن الضيافة التي يتلقاها كل ضيوف العراق.

واكد رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسرية على ان الجمعية قررت تزويد العراق بكمية من شحنات الادوية والاجهزة الطبية هدية من الشعب السويسري الى الشعب العراقي وان هذه الشحنات ستصل القطر قريبا.

شخصيات فرنسية تدعو الى سحب قوات بلادها

باريس - ٣ - واع دعت اكثر من ثلاثين شخصية سياسية وفكرية وادبية وفنية فرنسية الى سحب القوات الفرنسية من منطقة الخليج العربي وفتح مفاوضات دولية فوراً لإيجاد تسوية شاملة لجميع قضايا منطقة الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة.

ونصت هذه الشخصيات ومن بينها وزير خارجة فرنسا الاسبق ميشال جوبير وفود شيسون وشول فيرمان من مكتب السلمي للحزب الشيوعي الفرنسي وزعيم حركة الحققة في البيئة انطوان لاشتر في ايام اسرته اليوم ان ان هذه الحرب ليست حربنا وان مصالح فرنسا غير مهددة.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الشخصيات الفرنسية لاولها في البيان ان على عسكريا لايعن ان ينجح الا عن قرار اميركي ولايعن ان يفلح الا بقيادة اميركية ولن يخدم سوى مصالح نحن نعيون عنها.

المشاركون في اعمال المؤتمر المسيحي السلام :

مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اساس لكل جميع النزاعات في المنطقة

اسلوب الحوار والمفاوضات كقيل يحل الازمة

كتب - سعد عبداللطيف

أكد عدد من رؤساء الطوائف المسيحية المشاركين في اعمال المؤتمر المسيحي للسلام ان الحوار المسيحي هو الاسلوب الذي يوفق بين المصالح والقيم في المنطقة والعالم.

وقال في بيان مشترك ان الحوار المسيحي هو الاسلوب الذي يوفق بين المصالح والقيم في المنطقة والعالم.

وقال في بيان مشترك ان الحوار المسيحي هو الاسلوب الذي يوفق بين المصالح والقيم في المنطقة والعالم.

مطران القدس مطران الطائفة الارمنية في عمان مطران لبنان بطريرك الكنيسة الشرقية في العالم

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى القناة الثانية للتلغراف الفرنسي في ١٢/١/١٩٩٠

في الحوار المعقد العقل البشري قادر على ايجاد جسر مشترك ولفة مشتركة وطول مقنعة للجميع
رصيدنا بين الذين يحبون الله ويحبهم الله وليس بين الشياطين

الصحيفة كريستين اوكراي : سيدي الرئيس ، بعدما قبلت دعوة الحوار التي طرحها عليكم بوش ، هل تقبلون اطار هذا الحوار .. اي اهداف الامم المتحدة التي تتمس على الانسحاب من الكويت وعلى اعادة النظام السابق ، والمطلق سراح جميع الرهائن ؟

السيد الرئيس القائد : في فجر هذا اليوم صدر بيان واضح وان كان غير مطول عن مجلس قيادة الثورة تم فيه تحديد المواقف بوضوح حول الكلمة التي القاها رئيس الولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع ، ولذلك اذا كان الذي يقصده الرئيس الاميركي هو اجراء حوار ، فلحوار كما قلنا وكلمنا مرارا وتكرارا هو لرغبنا في العلاقات بين المجتمعات الانسانية ، وبين الدول ومؤسساتها سواء داخل تلك الدول او بين دولة واخرى ، فلذا كان الرئيس بوش يقصد اجراء حوار متكافئ ، فلحوار المتكافئ لا يقوم على اساس الشروط المسبقة .

الصحيفة : اذا ليس ضمن اطار اهداف الامم المتحدة .

السيد الرئيس القائد : في الحديث عن اهداف الامم المتحدة انتم تعرفون ونحن نعرف كيف تمت وكيف تطورت ، ويمكن ان نمنع في مسيرة الامور ابتداء من بعد الثاني من اب الماضي حتى الان ، ونشوق ونمنع في كيفية مجيء القوات الاميركية الى ارض مقدسات المسلمين وتقليل من الهجوم بين القوات الاميركية وبين كل القوات الاخرى من كل الجنسيات ونتابع حركة بوش وحركة بيكر وحركة تشارني وتتابع ما يلعب من صفقات اقتصادية على مسرح السياسة الدولية ، انعرف عند ذلك ما اذا كان الذي يجري الحديث عنه هو اهداف الامم المتحدة ام اهداف الادارة الاميركية . ان فرنسا واحدة من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ، فهل تحرك رئيس جمهوريتكم ووزير خارجيتكم ووزير دفاعكم وهل تقدمت صفقات اقتصادية مع الاطراف الاخرى بمستوى الذي حصل من قبل الولايات المتحدة الاميركية ، ولماذا تأخرت قولتكم في المجيء الى الخليج ؟ ثم اين هي قوات الصين ؟

الصحيفة : لماذا في رايمك ؟

السيد الرئيس القائد : ان فرنسا ليست لها اغراض مسبقة مثلما لدى الادارة الاميركية من اغراض مسبقة في كل الذي حصل .
الصحفي (ايفان لوباي) : سيدي الرئيس ، ان السيد ميثران رئيس جمهورية فرنسا والرئيس بوش طرحا نفس المبادئ لمل الازمة ، الا وهي الانسحاب العراقي من الكويت ، هذه ملاحظة تركتها جانبا ، اما السؤال الذي اريد ان اطرحه ، فهو انكم ترغبون بمقابلة الرئيس بوش والحوار معه بشكل مباشر ، فهل تترقبون على استقبالي بيكر في بغداد ، وتعتبرون مستوى المفاوضات والاتصالات مع امريكا ؟

السيد الرئيس القائد : لقد التزق بوش لاجراء لتأمين ، احداهما في واشنطن من قبل وزير خارجيتها جيرييه مع بوش ، ووزير بيكر بغداد لتجري معه اللقاء مباشرة ، ونحن وافقنا على ذلك .

الصحيفة : سيدي الرئيس ، ان الحوار مع امريكا سيخبره وزير خارجية العراق في واشنطن ، ولكن قرار الامم المتحدة الاخير حدد جدولا ميعنا ، واعطى انذارا نهائيا للعراق بنده (٤٥) يوما ، فهل هذا يعني ان هذه الالة سلطا ؟

السيد الرئيس القائد : ان اصحاب الفهم في هذه القرارات هم الذين يعرفون الوصف والزمن المناسب لهذه القرارات ، فمن لم يشترك في وضعها ، ولنا رأينا فيها ، اما اصحاب القرارات وبمقتضى الولايات المتحدة الاميركية والرئيس بوش ، ومن تشاور معه بعمق ليوضح النيات ، فهم الذين يعرفون مثل هذه الامور وهم الذين يستطيعون ان يجيبوا السيدة عن سؤالها بدقة .

الصحيفة : سيدي الرئيس ، جومريا لديكم (٤٥) يوما من اجل ان تجروا هذا الحوار ، ولكن تقهقروا جريئاً مثلما فعل ذلك الرئيس بوش ، فلذا لاتبدان انسحابا جزئيا من الكويت ؟

السيد الرئيس القائد : نحن في الحوار اجرا من الرئيس بوش .. فنحن اصحاب فكرة اجراء الحوار وليس الرئيس بوش ، وانما اقترح عدة مرات ان بعض الادارات الغربية قد فركت اخطاء جسيمة ان هي لم تجر حوارا معقلا معنا حول مختلف قضايا المنطقة ، ولذلك فلما اذا كنت تصف بالمفارقة ان الحوار بالجرأة فلا تنس ان نناقش هذه المسألة على اصبعها ، ومع ذلك ليس مهما متى وكيف يبدأ الحوار ومن اقترح الحوار ، ولكن الذي يهم هو ان يصعد من الحوار اختيار طريق اخر غير طريق الحرب ، فلن لم يكن المصير من اجراء الملاحقة في واشنطن وفي بغداد اختيار طريق غير طريق الحرب فريما عند ذلك تكون الكليات لخدمة الحرب وليس لخدمة طريق السلام .

الصحيفة : سيدي الرئيس ، بالقبض هذا هو الفارق بين الحرب والسلام ، ولكن اية مبادرة يمكن ان تقوموا بها لكي تقنعوا العالم جميعا برغبكم في الحوار ، واي اقتراح يمكن ان تقدموه للعالم حاليا ؟

السيد الرئيس القائد : ليس هنالك اقتراح اهم من ان يكون الحوار صافيا بقصد الاحترام الى حلول لكل قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين وتحليل سلام فطيل وكحل ، وليس معالجة جزئية لاحدى نتائج النزاع في المنطقة فحسب ، وهذا ما نحن عازمون عليه من جانبنا . انكم تعرفون مثلا الحديث عما يسمى في الغرب بالفرمان ، وحديثنا عما يسمى بالضيوف ، فهي مثلا احدى المسائل الفرعية البسيطة في طريق الموضوع ولكن اساس مشكلة ، ونحن نتخذنا مسلة من الجهرات بشأن هذا الموضوع واخرها اننا حديثا زما جعلنا يوم ٢٢/٥ ان لم يحصل ميعك صلو الان هو اخر يوم لآخر وجبة يسبح لها بلسا ، ولذا بلنا سنباشي بالسلام لاجل ان لا نقتل من البشر . يسلم في ابداء من ١٢/٥ الذي يصفى يوم (الكريسمس) ، ولكننا من الناحية العملية سبقنا هذا اليوم ، وبقيتنا بعد الدين بالسلام لعدد كبير من الوجبات بالسلام وبعض الدول سمحتا لكل رعاياها بان يغفروا للعراق .

الصحيفة : ان الاطلاق المتدرج لسراح الرهائن ، كتبه بيدو انه لم يكن فعلا ، اذ انه لم يبدل الى انقسام الاسرة الدولية لم نلتها ومواقفكم منكم ، فهل تمتددين ان ابلغ الرهائن حتى الخامس والعشرين من آذار ، اي بعد انتهاء الانتداب النهائي للامم المتحدة سيكون عامل ردع ضد اي هجوم ضدكم ؟

السيد الرئيس القائد : انه ليس كتبتا لشق صفوف احد ، وانما هو واحد من الاساليب التي تم الاجتهاد بها في منع قيام الحرب ، وقد يكون لمل هذا الاسلوب تأثير ، بيد ان الحرب لم تحصل حتى الان ، ولان ان هذا

يسر الانسانية جمعاء ، وليس فقط العراقيين وحدهم . وفي تقديرنا ان يوم ٢/٥ يكفي ليوضح بقتل جيل فيما اذا كان العالم يريد الحرب ام السلام والامح والامح والامح ما اذا كانت الادارة الاميركية تريد الحرب ام انها تريد السلام .

الصحفي : سيدي الرئيس ، ان الاسرة الدولية تلمكم على شيئين ، الاول هو موضوع الرهائن ، والثاني هو احتلال الكويت . في ما يتعلق بالرهائن فانكم ما زلت تدعون هذا الموضوع لا يمكن ان يخضع للتفاوض ، اما بالنسبة لموضوع الرهائن ، فلا تستطيعون اطلاق سراح جميع الرهائن الاميركيين والسوفيت وجميع الجنسيات الاخرى في الخامس والعشرين من كانون الاول القادم ، او غدا ؟

السيد الرئيس القائد : نستطيع ان نطلق سراحهم كما نقولون ، او بالاحرى نسمح لهم بفسر فانهم ان حصل من الرئيس بوش على كلام يانه من الشيطان ان يدخل يعقله فاستمعين عليه بقله تعالى ، فهل الحرب مكتسب انساني ؟ وماذا يكسب الفرنسي او الاميركي لو وقعت الحرب ؟ لاشي غير الاذي ، اذا فاسؤل الذي ينبغي ان يوجه الى بوش ، هو ، لماذا لاتعطي وعدا بعدم استخدام السلاح ضد العراقيين حتى يوم ٢٥/٥ ، ولماذا لاتعطي وعدا بانك لاتستخدم السلاح ضد العراقيين لكي تمنح نفسك والآخرين فرصة التريخ على الطريق الاخر . لانه طالما ان الرئيس بوش يبقي موضوع استخدام السلاح مفتوحا فانه ان يترج على الحوار ليخرج منه بنتائج تخدم السلام .
الصحفي : سيدي الرئيس لاكم انتم الذين شربتم السلاح واحتلتم الكويت ، هذا البلد الصغر المصغر في الامم المتحدة . فلماذا لاتبادرون في اكماتيات بعض التغييرات البرية في الحدود مع الكويت ؟

السيد الرئيس القائد : قد لاتستطيع السيدة ان تستحضر كل الخلفيات التاريخية حول هذا الموضوع في اللحظة التي تصوع بها السؤال ، ومع ذلك فان السيدة تعرف بان بوش لم يتخذ نفس الاجراءات عند احتلال اسرائيل ، فلسطين ، ولم يترج شراها ، كما يقال عند العرب عندما يرى بام عينيه على شاملة التلغراف كيف يتلقى الاطفال والنساء والشيوخ ويعتقون ويهتفون في فلسطين . هنا تكمن المشكلة بين عقليتي الغرب وعقليتي المسلمين وعقليتي العرب ، وبلاغات مع بعض الادارات الغربية وفي مقدمتها الادارة الاميركية .

عندما يجري الحديث عن فلسطين وعن ماضي شعب فلسطين يقال بان هذه مشكلة اخرى .. فلذا ؟ لانه ليس هنالك نطق في فلسطين .. ولو كان الفلسطينيين في فلسطين هم اسير الخطط ويسكنون بغرفة البئر فلربما اهتم الرئيس بوش واخرون بهم اكثر من اهتمامهم بهم الان . المشكلة في ان بعض القادة الغربيين وفي مقدمتهم بوش يحمل موقفا لنام المنطقة ، موقفا في جيبه الايمن ، وموقفا في جيبه الايسر ، ويحمل مكيلين ، مكيلان عندما يبيع ، ومكيلان عندما يشتري ، ويتعامل بعقليتين ، مقياس منقني حسب تقديره الظري لاجلته الخاصة او لمصلحة الخاصة او لاتجاه ستراتييجيته في تلك المرحلة ، ومقياس لشعوب بلدان العالم الثالث المظلومة ، المضطهدة من قبل السياسة الغربية بالدرجة الاساس ، ومن قبل الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة .

هذا هو الاختلاف بيننا وبين بوش ، وهذا هو الاختلاف الاساسي بيننا وبين الادارات الغربية التي ساندت ومزالت ساند بوش . عندما يوجد معيار واحد ومقياس واحد للامم المتحدة وتطبيقه عادل واحد لكل افراد مجلس الامن الصاعدة عنه ان يبقي خلاف بيننا ، وعندما ينظر الى بلدان العالم الثالث باحترام ، بنفس مستوى الاحترام الذي تعامل به امريكا مع فرنسا ، او فرنسا مع الاتحاد السوفيتي ، يتعاملون مع هم العراق ومع الآخرين من العرب والمسلمين وبلدان العالم الثالث ، عند ذلك لن تبقي مشاكل ، هذا هو الموضوع .

الصحفي : سيدي الرئيس ، النبي ، انا وديتي كريستين اوكراي يمكننا ان نجري بحرية الى الضفة الغربية والى غزة ولكننا لا نشرك في الغرب من ذهب بحرية الى الكويت للتأكد من الحصيلة التي نشرت في الغرب من ملحدت في الكويت ، ستة الاف قتيل وعشرين الف مفقود ، وكما اشار بوش حديث هناك بالسرعة وسبل سرية .. الخ .

ميثران .. هل نستطيع ان نذهب اليوم الى الكويت ، هل تسمحون لنا اليوم بالذهاب الى الكويت : هل نستطيع ان نساكم عن محصلة ملحدت في الكويت من القتلى وكذلك من العراقيين ؟
السيد الرئيس القائد : اننا اعتقد انه لست مقتنعا بهذا الكلام الذي قلته وانما تريد ان تسال سؤالا لكي تعرف جوانب من الحقائق ، وانما لا اؤيد كصفي ، انه قد تكون قاريا على الذهب الى الارض المحتلة ، ولكن هل كنت قاريا على الذهب الى الارض المحتلة لو ان الحرب قلقة بين العرب واسرائيل ، او انها هل حلة ان تقع .

انت لو ذهبت الى الكويت الان ، وقد اتفعل هذا ، ولكن لو ذهب غيرك من الصحفيين الى الكويت ، فكيف بعضهم سيقلل كل مقاراة عينه من حوثيون المصورة هناك ، وكيف حصنت المواقف ، ومن اية ملة مهارة ، وموقع القاتل التي تثار على كل موضع وبقتالي يستطيع ان يقدم خدمة مبشرة للشعوب المتروكة بنا امام احتلال العرب . ولكن لو قل بوش يانه ان ياقوم بالحرب فلاننا نستطيع بعد هذا اليوم واحد ان نترك له ونفكر حرية التذوال كلما في الكويت والنزاع مع الشعب هناك والتصرف على الحقائق ، وعند ذلك سجد ان الذي كنت قد سمعته مبالغ به ، بل ويصعب ليس له اساس قوي من الصحة ، اتصالا ببقائتيه او بالترقيم التي تحدثت عنها .

الصحيفة : سيدي الرئيس ، لكن هناك واقعة ، هي انكم تقارون دائما ان مصر الفلسطينيين عزيز عليكم ، او غل على ليكم ، ولكن كان هناك في الكويت ٤٠٠ الف فلسطيني وهم ايضا وقوا ضحايا للاحتلال والسرقة والنهب والاذي الاقتصادي ، كيف يمكن التوفيق بين تلكم هذا يصير الفلسطينيين وما حدث للفلسطينيين في الكويت ؟

السيد الرئيس القائد : اننا اعرف ما هو قصد السيدة من صياغة السؤال ، وما كنت انتظر من السيدة ان تصوع السؤال بهذا المستوى البعيد عن الحقائق ، فلو كان الفلسطينيين في الكويت يتعرضون لما ذكرت انهم يتعرضون له لما هلك الفلسطينيون في الارض المحتلة بحياة العراق .

اما ان الفلسطينيين وغير الفلسطينيين قد تعرضوا الى اذى اقتصادي فلما استطع ان اتوقع هذا ان العراق كله يتعرض اليوم الى اذى اقتصادي واسع ولكن الفلسطينيين وكل العرب يعرفون بان ثروة العراق لا يمكن ان تكون للعراقيين وحدهم هكذا كان الامر في السابق وهذا سيكون في المستقبل .

الصحفي : سيدي الرئيس ، لقد بحثت عن اسماكم لكم وعن اعداءكم لكم ايضا في الواقع لم اجد كثيرا من الاسماء لكم ووجدت الكثير من الاعداء ، او للتسعين ، وهناك نقاط متشابهة بين كل الاعداء . في الواقع ليس هناك الكثير من الاسماء لكم بين العرب .

السيد الرئيس القائد : هل هؤلاء الاسماء افراد ام دول ام شعوب ؟ الا تعد الذين يخرجون بظلمة بالاثام في برايس من الفرنسيين ضد العرب اسماكم لنا ، او على الاقل هم ضد الشيطان الموجود في البيت الابيض ؟ ليس سلك الاثام او عشرات الاثام الذين يخرجون في بظلمة بالاثام بظلمة بالاثام صور صدام حسين وبهتكون للعراق اسماكم لنا ؟ ليس الشعب الذي يحرق المصطفى في السعودية التي تقدم الوعود

الى الطائرات المحتلة هم اسماكم او جزء من ضداقة شعب لنا ؟ الا ترى في اطفال الحجارة الذين يمجدون العراق اسماكم لنا ؟ .. اما الذين يتسكنون على موائد الاجنبي او ياترون بولامره فنحن لانريدهم اسماكم لنا .

الصحفي : ان هؤلاء الفقراء لا يعرفون بانكم اغتيا . السيد الرئيس القائد : هذه هي المشكلة ، فرصيتنا هو في الفقراء وليس في مناصبي نداء الشعوب والامم ، ان رصيدنا بين الذين يحبون الله ويحبهم الله وليس بين الشياطين والذين يكونون شعمة الله التي احم بها عليهم .
الصحفي : سيدي الرئيس ، انكم في السلطة منذ اثنين وعشرين عاما ، وانكم في الواقع في السلطة موضع عبادة شخصية لاشي لها في مكان اخر ، وفي لثناء هذه الازمة الاخيرة في ضوء عزلكم ووجوبكم في السلطة ، قلتم في الواقع من امة عدا الاسرة الدولية لكنكم تسميها ضدكم ، ليس هذا صحيحا ؟

السيد الرئيس القائد : اولاً نحن نأخذ الحماية من الله العزيز الكبير ، بان يحمينا ويحمي شعبنا من عبادة الفرد ، لان شعبنا يعبد الله الحي الذي لا يموت . اذا الذي يوجد في العلاقة بين الشعب والقيادة ليست علاقة عبادة والعباد بله من عبادة الانسان للانسان وانما هي علاقة محبة ، الم تحب السيدة او السيد ؟ انتم في بلادكم تجاوزتم المرحلة التي توجد فيها مثل هذه الصلة بين الشعب والقيادة فالفائدة في بلادكم اذا ما ارادت ان تحسن مستوى المعيشة في فرنسا فلانها لن تستطيع ان تحقق اكثر من خمسة بلللة او ستة بلللة او سبعة بلللة في سبيل المثال .. وفرنسا مستقلة منذ وقت طويل اما في بلادنا في كل بلدان العالم الثالث عندما يصالف ان تكون القيادة مخلصه ومفكرة فلانها تستطيع ان تقدم الشيء الكثير من الخدمة لشعبها ، وهذا هو الذي حصل في العراق .. حصل ان الشعب كان في حل قبل عشرين سنة وهو الان في حل اخر ، وهو يعرف بان كل العوامل ايجابية لم يؤت بها من خارج العراق وانما من داخل العراق .. اذا الحل السليم الذي كان يحمله هو بسبب قصور في القيادة ، وعلى هذا الاساس ثرون الذي ثرونه من علاقة بين الشعب والقيادة .

اذا فلحاجة ايجابية . السيد الرئيس : لقد عاش شعب العراق بخاض حربا استمرت لثاني سنوات ضد ايران والواقع ان العراق يحصل على ١٨ مليار دولار سنويا من موارد النفط ، وفي نفس الوقت يبقي جيشا يكلف غالبا جدا جدا لا تتعدى ان العراقيين يربدين شيئا غير هذا .. وبعد ذلك ؟

السيد الرئيس القائد : اننا اريد شيئا اخر غير هذا وانما اقول للعراقيين يوما بلنا تريد شيئا غير هذا اي غير هذا الجيش الكبير جدا جدا .. وقمنا غير الحرب ، وان اي انسان متوازن يريد شيئا غير هذا .. والعراقيون اصحاب حضرة عمرها ستة الاف سنة فلذا هم متوازنين في نظرتهم للعبة .. وامر طبيعي انهم يريدون شيئا غير هذا .. ولكن هل ان الاشراق يتروكون المجال ليختار العراقيون شيئا غير هذا ؟ فلأختار ان اختار الاشراق من خارج العراق وليس اختيار العراقيين ان يبقوا على جيش كبير جدا جدا كما تصفون .. وان يتعرضوا الى احتمالات الحرب كما هو واقعهم الان .. فمتعرفون بان جيشنا كتيبي تلمى دفاعا عن العراق وفي قال الحرب نحمده الله بانها قد انتهت بيننا وبين الجارة ايران ، وبعد توقف القتال في ١٩٨٨/٨/٨ سرحنا ثلاثين فرقة من القوات البرية على سبيل المثال .. وقد اعطاهم بعد التهديد الاميركي لنا بالمعدوات .

الصحفي : هل الصوريي ليدل بلد العراق ان يكون له سلاح ذري يقول الاميركان ان العراق سيملك هذا السلاح خلال سنة او سنتين . السيد الرئيس القائد : اننا نأخذ من الحاضر .. الان لو كان لدينا سلاح ذري لقلنا انه لدينا سلاح ذري ولما وجدنا حرجا في ان نقول هذا .. لانكم تعرفون بان (اسرائيل) تمتلك سلاحا ذريا وقد سمعنا وعلمنا بهذا عن طريق تصريحات السياسية والاعلامية الغربية .. اما نحن فليس لدينا سلاح ذري .. ولكن من حيث المبدأ نناقش هذا .. لاحتكاف يستحضر ما العرب ما لا يستحضر على غيرهم ، وكيف يستحضر على المسلمين على لا يستحضر على غيرهم ، فان امريكا والاتحاد السوفيتي قد حقا السلام بعد ان كوازت ليهما الاسلحة ، وانتم في الغرب تعتقدون هذه النظرية للسلام ، بيد ان فرنسا امتلكت سلاحا نوويا ، فلماذا لا يوضح الغرب بالقوة ؟ فلذا لايجوز ان (اسرائيل) ؟ فلذا لايتصور امكانية التدمير الذي يمكن ان تلحقه ، اسرائيل ، بعدد من المواطنين يقررون بـ ٢٠٠٠ مليون انسان ، انسان من خلق الله ولم يكن من خلق البشر وفي الوقت نفسه لاتحرق الاخير تصريحكم مفرضه دعني بلد العراق يمتلك قنبلة ذرية .

الصحفي : سيدي الرئيس عندما يستمع اليكم المزم يعتقد بانكم اصبحتم بلد او زعيم العالم العربي الاسلامي .. امام الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية .. هل تؤمنون بهذه الصيغة الجديدة ؟ السيد الرئيس القائد : اننا اؤمن بانني عبدالله المؤمن في كنياتي مثلما لكل عراقي من الـ ١٨٠ مليون كيان كنياتي ، مثلما المؤمن ان يكون لكل انسان على الكرة الارضية كيان ايضا كذاي لشانه .. لذلك لا نترك الحديث عن الزعامة او غير ذلك ، المهم هو انسانية الانسان التي يتعامل بها مع الناس وعندما يحرس ان تتوفي في ذاته .. وليس المسببات والعنوين فهذه كلها زائلة وانما الذي يبقي هو انسانية الانسان وشمله بالانسان وقبل ذلك صلها برب السموات والارض وهذا ما نفخر به نحن العراقيين لانفسنا ونتمناه لغيرنا .

الصحفي : هناك الله زمكان التاريخ ولكن الحديث الثاني في هذا العالم هو العلاقات بين موسكو وواشنطن .. في الواقع فلما استطع بغداد ان تمل بين موسكو وواشنطن ومخبري وباريس وبقية عواصم العالم التي تطلب نفس الشيء .. الانسحاب من طرابلس وسراح الرهائن . السيد الرئيس القائد : اذا ما انتفج باب الحوار المعقد .. نحن على ثقة بان العقل البشري قادر على ايجاد جسر مشترك ولفة مشتركة وحلول مقنعة للجميع ، ولكن المهم ان يتفاج بلد للحوار المعقد بمعيار واحد ونظرة انسانية واحدة للحوار كلها في منطقنا وليس القنبلة واحدة فحسب .

الصحفي : فلما ياتي سيادة الرئيس ان المفاوضات الشاملة والتي تطلبن مقدما قبل اجراء الحوار يجب ان تجري في اطار الامم المتحدة التي رفضت ورفضت كل قراراتها الخاصة بالكويت ؟ السيد الرئيس القائد : قد يكون هذا الذي حصل الان هو باب او مدخل الى حوار معقد يشمل اطرافه .. اي يقول الرئيس بوش بفكرة اللقاء .. ولانعرف حتى الان فيما اذا كان يريد اللقاء لايلافتنا بالفقرات .. فلذا كان يريد هذا فنحن ان اطلعنا عليها .. واما اذا كان يريد اللقاء للحوار المعقد فقد يكون هذا اللقاء مخطلا لحوار معقد بين اطرافه وهذا مقتضاه وتسمي اليه .

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميثران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كقصة لحل كل المشكلة . السيد الرئيس القائد : امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرافقه التكام لايد ان يصل المعنويون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون سلاما حقيقيا ومعقلا وتربح شعوب المنطقة ولايخسر كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تعرض الى المحن والاضطرابات والامم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ما كانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاقت

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميثران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كقصة لحل كل المشكلة . السيد الرئيس القائد : امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرافقه التكام لايد ان يصل المعنويون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون سلاما حقيقيا ومعقلا وتربح شعوب المنطقة ولايخسر كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تعرض الى المحن والاضطرابات والامم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ما كانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاقت

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميثران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كقصة لحل كل المشكلة . السيد الرئيس القائد : امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرافقه التكام لايد ان يصل المعنويون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون سلاما حقيقيا ومعقلا وتربح شعوب المنطقة ولايخسر كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تعرض الى المحن والاضطرابات والامم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ما كانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاقت

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميثران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كقصة لحل كل المشكلة . السيد الرئيس القائد : امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرافقه التكام لايد ان يصل المعنويون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون سلاما حقيقيا ومعقلا وتربح شعوب المنطقة ولايخسر كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تعرض الى المحن والاضطرابات والامم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ما كانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاقت

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميثران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كقصة لحل كل المشكلة . السيد الرئيس القائد : امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرافقه التكام لايد ان يصل المعنويون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون سلاما حقيقيا ومعقلا وتربح شعوب المنطقة ولايخسر كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تعرض الى المحن والاضطرابات والامم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ما كانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاقت

صدمها من امكانية الحل المرضي للطرف المعني فلتترك للحرب فرصتهم لحل مشكلهم كما صمو دائما يحلون مشكلهم في ما بينهم .
الصحفي : سيدي الرئيس اذا ما همتكم جيذا فانكم توافقون ان تكون الكويت جزءا من مراضيع الحوار الذي سيدا .. هل ترفبون ان يتوسع هذا الحوار الى اعضاء دائمين اخرين من مجلس الامن كفرنسا ؟

السيد الرئيس القائد : من الطبيعي ان نقول بلنا في هذه المرحلة تعرضنا الى ازمة ثقة .. على سبيل المثال .. نحن نعرف بان شعب فرنسا لايقبل بان يجوع الاطفال ويموت الناس المذنبون جوعا .. وكنا نعرف بان شعب فرنسا لايقبل بان يموت الاطفال والشيوخ بسبب فقدان الانوية ، لكن من الناحية العملية وجدنا بان السلطات في فرنسا مزالت تقبل بالحظر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية بخلاف كل الصفقات الماضية ، وبخلاف كل السوابق الماضية مع انعدام النص الذي يبيع هذا التصرف ، بل بوجود نص واضح لايقبل اللبس ، في ميثاق الامم المتحدة ، ينص على عدم جواز استخدام الغذاء والدواء لغراض سياسية في التعامل مع الدول .. اقول .. مع كل انطباعنا الذي كان عن فرنسا .. وجدنا ان بعض السياسيين في فرنسا يقولون بان يجوع العراقيون ويموتوا جوعا ، ويموت الاطفال ان فعلا في العراق بسبب نقص الغذاء .. الا تعرضنا حالة من هذا النوع الى ازمة ثقة ، ببعض الناس وبخاصة بعض الدول الكبرى .

ومع ذلك مزالت ثقنا علية بشعب فرنسا العريق .. ومزالت اطنا قلنا بامكانية ان يصحب بعض السياسيين السياسة التي اضرت كثيرا بسبعة فرنسا وبالعراق التي يؤمن بها شعب فرنسا ، مثلما اضرت لغيرها لاتعنيها .. ولانعرف فلما وما الذي حصل ؟

الصحفي : هل تأسفون للسور الفرنسي الحالي .. نريد في الواقع اننا ونيتاني كريستين اوكراي الاشراق ان شيء انكم قد تسلمت خمسة اطنان من الانوية في الشهر الماضي .. الا يمكن توزيع هذه الانوية على الناس ؟ السيد الرئيس القائد : نعم .. نحن نوزعها على الناس ولكن انتم تعرفون كم يكف شعب فرنسا من اطنان الانوية .. وهل ان خمسة اطنان انوية من هذا وخمسة اطنان انوية من هناك تكفي شعب العراق طبقا لثقافة التعامل قبل الاحداث .

وامر طبيعي ان نأسف لبعض الامور في ان تحصل في سياق السياسة الفرنسية لاننا كنا ومزالتا لانزنج مثلا من اختلاف في وجهات النظر للامور ولتوقعها بسبب اختلاف الدول وبسبب اختلاف زوايا النظر الى الامور في فرنسا والعراق .. ولكننا نأسف عندما يفرط بصدالة عمرها عشرات السنين .

الصحفي : السيد الرئيس هناك بين فرنسا والعراق حاليا كريت وسالة الرهائن واد ان اساكم هل تتوقعون ان تنتهي هذه المشكة في الربيع لائق ؟ السيد الرئيس القائد : طيفا لتجربتنا ، نحن لانضع زما محددا لانتهاه هذا المشكل التي هي ليست من صفتنا وبقيتنا فان التحكم في ..

الصحفي : نحن نؤمن اننا لن نضع زما محددا لانتهاه هذا المشكل الذي هو ليس من صفتنا وبقيتنا فان التحكم في .. الزمن .. فمن عادتنا لنا نضع دائما زما طويلا لكي تكون موازين في التصرف اذا حصلنا ان انكبت المشاكل في زمن اقل .

تتمنى ان تنتهي اليوم هذه الازمة في المنطقة ككل ويحل السلام الكامل والشامل لكل شعوب المنطقة بانحسارها ايجابية على السلام العالمي ككل . ولكن هذا ليس بابينا وانما بيد بوش وبيد الآخرين الذين مزالوا يسلمون على بوش مهمة التوافق في احتلال الحرب .. نحن نريد السلام .

الصحفي : هل هذا المساء سيادة الرئيس .. هل نحن اقرب الى السلام ام اقرب الى الحرب ؟ السيد الرئيس القائد : فتي فتي .. اذا ما ريد ان يحط من اللقاء طريقا للحوار فسكنون اقرب الى السلام واذا ما اريد اللقاء ان يكون محض استعراض شكل امام الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي والرأي العام الدولي للقول بلنا قد اجريننا اللقاء مع العراق ولم يغير العراق من مواقفه ولذلك لم يبق امرا الا طريق الحرب ، فسوف تكون الترب الى طريق الحرب .

الصحفي : شكرا سيادة الرئيس . السيد الرئيس القائد : اننا مسرور للقاء .

الصحفي : شكرا لاستقبالكنا . السيد الرئيس القائد : هل نستطيع ان نذهب الى الكويت كما الحمر الى ذلك قبل قليل ؟

السيد الرئيس القائد : نعم ، ولكننا لا نريد ان يكون حاضرا استعراضا لشكل امام الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي والرأي العام الدولي للقول بلنا قد اجريننا اللقاء مع العراق ولم يغير العراق من مواقفه ولذلك لم يبق امرا الا طريق الحرب ، فسوف تكون الترب الى طريق الحرب .

الصحفي : شكرا سيادة الرئيس . السيد الرئيس القائد : اننا مسرور للقاء .

الصحفي : شكرا لاستقبالكنا . السيد الرئيس القائد : هل نستطيع ان نذهب الى الكويت كما الحمر الى ذلك قبل قليل ؟

السيد الرئيس القائد : نعم ، ولكننا لا نريد ان يكون حاضرا استعراضا لشكل امام الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي والرأي العام الدولي للقول بلنا قد اجريننا اللقاء مع العراق ولم يغير العراق من مواقفه ولذلك لم يبق امرا الا طريق الحرب ، فسوف تكون الترب الى طريق الحرب .

الصحفي : شكرا سيادة الرئيس . السيد الرئيس القائد : اننا مسرور للقاء .

هكذا من الامل

في لقاء سابق مع الشباب العربي في مؤتمرهم ببغداد خلال الحرب العراقية - الإيرانية، أكدت فيه تفاؤلي بحتمية انتصار العراق. لأن هذا القطر المجاهد، قد تحول في ظل قيادة صدام حسين، إلى حالة قومية تهضوية.. فالظروف الموضوعية والذاتية لهذه الحالة البطولية المتفجرة بالإبداع، كانت تؤكد القناعة بأن مرحلة ايجابية نوعية جديدة، تنهيا للارتفاع بواقع الأمة، بعد التطر والتراجع خلال السنوات الطويلة التي امتدت منذ الانفصال عام ١٩٦٦، ثم غياب القلاد القومي جمال عبد الناصر، حتى خيانة (كعب دبدب).

لذلك كان مقرا للتصميم الاجرائي المخطط لإزالة الحرب، إن يصطدم بحالة النشوء التي حولت سنوات الحرب إلى منسية لاكتساب المزيد من القوة والخبرة، والقدرة على تحقيق النصر. واليوم، تتاح الفرصة لهذا اللقاء، في ظرف تواجد فيه الأمة العربية حشودا عسائرية، تتجمع فيها كل القوى المعنوية لهذه الأمة والصبر الحضاري للاستجابة، من خارج واقع الأمة ومن داخله أيضا، لتزهد العراق وتكتفي عن التمسك بمواقف المذبذبة، وتشمل بعد الحروب الإعلانية والإقليمية والسياسية والنفسية، حربا عوانية شاملة، قد تخرج العالم إلى نهاية مظلمة.. تأتي هذه الفرصة، لكي أجد التأكيد على حتمية انتصار روح الأمة للتحفة بالعراق، على جسد هذا العالم (الولايات المتحدة الأميركية والعدو الصهيوني)...

لقد كان صرح التطلع السابق بفضل حشودات المخطط الإمبريالي الصهيوني، لا بد أن توصل للمخاض الرهيب إلى التطلع الحتمية ذاتها، فالتطلع القومي، يرتكز إلى منطق المرحلة العربية، التي هي مرحلة نهضة.. فلا جيل القوي الإمبريالي والصهيوني وامتداداتها في المستعمرات التي هي حليفها، حقيقة هذه المرحلة العربية، وبطلان عجزها عن فهم حقيقة العراق، لأنها تمثل حالة تطور حضاري، منقضة لحالة العراق المنسجمة مع حركة التاريخ في المنطقة العربية وفي العالم.. فالعراق اليوم، يتكلم باسم الحضارة وباسم ضمير الإنسانية الذي غابت قيمه عن حشودات السياسة الدولية والعربية والصهيونية. شباب العرب، وجماعاتهم العربية، هم اليوم بطلان التاريخ، طبيعة شباب العالم، وصوت ضميرهم وقيمهم الروحية الإنسانية الحضارية.. وما كان للمواجهة الرامنة أن تأخذ شغل (منازلة تاريخية)، لو أن القوى الشاغلة في العالم القديم، الذي تقوده أميركا، كانت تكتشف ضلعها من خلال قوة العراق وضوء الأمة، وترى من خلال عبوة الحياة إلى التاريخ العربي والإنساني الضال لجمع الأمة، المنقطة حول العراق، نهاية مرحلة الضعف العربي، وأمر نهاية مرحلة الإمبريالية - الصهيونية، لأن حركة التاريخ، قد دخلت في منطفة حاسمة، لم يعد يصح لها أن تزيد من الرصاص للحكم بصير العلم، فالواجهة الرامنة إذا، هي بين مرحلتين تاريخيتين، لذلك فإن قوى الحكم القديم الشاغلة الأمة، جميع قواها، وتحت مظلة، لمواجهة قوى ضلعة جديدة، تنطوي على طاقه روحية متفجرة، وتعتبر من قوة الإيمان بالرسالة الإنسانية للأمة العربية، وأقيم الحق والحرية والعدالة التي تقوم عليها، وتطلع من خلال تجسيدها الحي، إلى انقاذ العالم، وتلبية نداء التاريخ الحضاري للإنسانية.

غداً للعرب، هم طلبة أمة ضلعة، يحمل أطلالها الحجرية، وتندع فيها الحول الشبية صواريخ الحق، وتتحرك جماهيرها على امتداد الوطن الكبير، مشربا وغفيرا، دعما للعراق والمسلمين، ولا يتخلف فيها شريك من ما يقومون به من عمليات جريئة، عن التمسك من الروح الحقيقية المناهضة لخصم وشباب الزمن العظيم، والذين السعيد، والسودان ولغيت لبنان وشباب الجولان... عن تقديم البرهان، بأن أمتهم تواجه المحال القديمة للنظام الإمبريالي، بمسوى جديد، يكشف الخلل الجوهري في النظام الذي دخل في طور التدهور الحضاري، ويقتدر يؤكد حتمية انتصارها التاريخي الذي هو انتصار مستقبل الحضارة.

فلكل من المهادية لهذا النظام، قد دخلت مازله المصري التاريخي، عندما استهزئت بليم السماء والأرض، وتحتد جماهيرها فوق أطلال الأراضي المعبسة، وحول حلال النفط، التي أصبحت أصناما يقفون لها قرابين الدماء البشرية، رثا وميؤبها.. وعندما فُتحت تلك القوى، في خدمة مصالح شيوخ النفط، الخائفة لمصالحهم الرأسمالية، وللطغاة من العنصر الأخلاقي الذي جاسده به (حضارة النفط) المظلمة (بعضة الدول) ... هؤلاء الذين شبعوا تزيينا لقيم الحضارة الإنسانية، قد وضوا أنفسهم من خلال لوجاهة الرامنة أمام مصكة التاريخ، وجعلوا في أنهاء المرحلة التي كانوا يتحلقون على التراجع التاريخي.

أذاً للمواجهة، هي أوسع وأعمق من أن تنحصر في كونها جغرافية سياسية، أو اقتصادية نظرية أو بين شمال وجنوب، لأن القوى العالمية التي تقف - على اختلاف أنظمتها - المصلة بروح الحضارة، قد هيبت عن مستوى التفتتات التي كانت بين يديها من الغرب، للتمسك عن تصفية كعالم أول أمام عالم ثالث، وتكامل معصوم ومعتك للمعالم القلتى، فجاء جنوب مختلف وصعب على العصر.. فلا تفر من داخل هذا العالم الآخر - من الجنوب، من يتنزه للمبادرة التاريخية، ويكشف الجوهر القوي لادعاءه الماضي.

ولعل في مقدمة الاضرار الاقتصادية التي واجهت دول العالم فرض حظر على تصدير النفط العراقي، مما تسبب في حجب حوالي ١٠٠ مليون برميل يوميا عن السوق العالمية وأدى بغثالي إلى تضاعف أسعار النفط التي سجلت في بعض الأوقات أكثر من ٤١ دولارا للبرميل الواحد بالمقارنة مع ٢١ دولارا وهو السعر الرسمي الذي حددته أوبك في مؤتمرها الوزاري الذي انعقد في تموز الماضي.

إن مضاعفة أسعار النفط على هذا النحو قد ضاعف من كلفة توفير وسائل الطاقة لمختلف الدول المستوردة ووضع العديد منها في مواقف حرجية بسبب افتقارها للموارد المالية اللازمة لتسييد ضمان مشيرياتها من النفط. وقد ذكرت بعض المصادر أن هناك أكثر من ٤٠٠ دولة تعتمد على صندوق النقد الدولي طلبية العون والمساعدة لمواجهة أزمة الطاقة الرامنة، كما تلقت اللجنة الخاصة التي شكلتها الأمم المتحدة للإشراف على تطبيقات قرارات مجلس الأمن الدولي الجائرة ضد العراق طلبات من تسع عشرة دولة لتمويلها من الأضرار التي لحقتها جراء تجميد علاقاتها مع العراق وارتفاع أسعار النفط، ويتكون معظمها من الدول النامية ودول أوروبا الشرقية، ولأنه ان قلتمة هذه الدول ستطول كلما استمرت الإجراءات التصفية ضد العراق وذلك طبقا لما تذكره المصادر الدولية.

لقد ذكر مسؤول في الأمم المتحدة أن الدول النامية قد تواجه زيادات كبيرة في كلفة استيراد النفط تصل إلى ٣٠ مليار دولار العام القادم إذا ظلت الأسعار مرتفعة بسبب أزمة الخليج وفرض الحصار على تصدير النفط العراقي وقد كلفة استيراد النفط ما بين ٤٠ و ٥٠ مليار دولار عام ١٩٩١ بالمقارنة مع حوالي ٣٠ مليارا عام ١٩٩٠ إذا تراوحت الأسعار بين ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل الواحد.

ويرى صندوق النقد الدولي أن الصدمة النفطية سيكون لها أثر قاس على الكثير من الدول وفي مقدمتها الدول النامية وأعلى أمثلة لذلك الفلبين والهند وجامايكا واليونان والمغرب وسنجل الماع وتركيا ومصر والاردين واليمن ودول أوروبا الشرقية وغيرها مما يقتصر على الصندوق أبحاث المساعدات اللازمة لهذه الدول، فبالنسبة لتزكيا ما من خسائرها متزايدة في بعض التقديرات على عشرة مليارات دولار بعد أن كانت تحصل على موارد مهمة من تجارتها مع العراق ومن عوائد مرور النفط العراقي عبر أراضيها التي تبلغ ٣٣٠ مليون دولار سنويا. بالإضافة إلى مشاريع التنمية

مشكلة الشباب العربي

في مواجهة العدوان الإسرائيلي الصهيوني

د. اليسر فوج

السيطرة على الثورة العربية، و (اجتماعي) ضد مصالح الغالبية العظمى من جملهم الأمة، و (نقسي) ضد معنويات العرب وكرامتهم، وإخلاقهم ضد القيم الأخلاقية العربية والحضارية، ضد النهضة العربية، والمستقبل الحضاري للإنسانية لذلك فإن مهمة الشباب العربي في مواجهة هذا العدوان الاستثنائي، مهمة استثنائية، فكما أن المواجهة الرامنة، لا مثل لها، فإن دور الشباب العربي فيها، ينبغي أن يكون نكر المثل، ومعتقد الإبداع.. فهو دور علمي وعمل، تضلالي وقائي، تاريخي وحضاري، وحدي وديمقراطي، ثوري واشتراكي.. فهم يسكنون اليوم بمفاتيح المستقبل العربي، والوحدة العربية، ومستقبل الديمقراطية والاشتراكية، أنها معركة، لأنها معركة المستقبل العربي.

إن المهام التي تنتظم، مهمات للحاضر ومهمات للمستقبل فلهذه المهام الرامنة تتركز أولا في الاستعداد القتالي، المتسجم مع الحاجات المتعددة للمنازلة التاريخية، ومع المستوى الذي تتطلبه المواجهة.. والوعي للمهمة الضمنية، وتغزير روح التطلع، واللقه بالصر، والاحتفاظ بهذه الروح المتفائلة المؤمنة، التي هي سر كل نصر.

كما أنها تتركز أيضا، بالإضافة إلى التهيؤ للمعركة القريبة والبعيدة على التحصين الفكري والنقسي، لتحضج حشود المهزومين فكريا ونقسيا، وتصحيح المواقف النظرية والعملية، المفسرة عن استيعاب طبيعة العدوان، والحرص على الحوار الديمقراطي بين جميع الاتجاهات الوضعية والواقعية والدينية، والعمل على التخلص من الوقائع النظرية الضيقة، والانطلاق والتحرر التكتيكي، واستعادة الشهور الضعيف بالانتماء إلى الأمة التي تضم الجميع وترتفع بهم من خلال المواجهة المصرية، فوق الانكسار والانتكاسات الشككية، والمصلح الأني، والوجود الهامشي، وتقريب من طبيعتهم كيانا أمة واحدة، وصير مشترك واحد.

كما أن للشباب العربي اليوم، مهمات (وطنية) تتركز على ضد المآزير إلى المواجهة المصرية، وكذلك مهمات (قومية) تتجه من خلال هذه المواجهة إلى اكتشاف صيغ العمل القومي الكفيلة بملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفته المراحل السلبية السالفة، ودخول المرحلة الجديدة، بجعل شياهي قومي بري، قاعدة انطلاق جديدة في الحياة القومية.

كما أن للشباب العربي (مهمة إسلامية) تطلع إلى تعبئة الشباب المسلم، والشعوب الإسلامية، للتأكيد على دورها الرئيس في هذه المواجهة، التي تهدد مستقبل الدول الحضارية للإسلام، في العالم المعاصر.

وأخيرا فإن أمام الشباب العربي - على جبهتي الصراع والحوار - مهمة عظيمة في ملء الفراغ الذي نشأ عن الساحة الدولية، نتيجة انحصار دور الشباب في الدول الاشتراكية، وللوجوه إلى شباب العالم، لكي يساهموا بطبيعة المواجهة الرامنة، وأخطار عوانية النظام الرأسمالي الإمبريالي على مستقبل الحرية والاشتراكية معا، فالشباب العربي، ينبغي أن يطالب شباب العالم، بغزول إلى جنب الأمة العربية والتضامن مع مواقفها الليبية التاريخية من القوى العظمى التي تقف موقفا معاندا لحركة التاريخ، وأن يحمل اليوم ضاد للمشاركة في فضح (ازواجية) الغرب ومقاييسه في التعامل مع قضايا الأمة العربية، وكشف الاستغلال الإمبريالي للنظام الدولي، وتسخيره للمصالح الإمبريالية، والحاجة إلى تطوير هذا النظام الدولي، الذي ظم منذ عام ١٩٤٥ في حراسة المصالح البورجوازية من المرحلة الاستعمارية، ومصالح التوازنات الدولية، وغطاء للعدوان على حقوق الشعوب المناهضة في العالم.

كما أن لدى الشباب العربي، حلا يطرحونه كمدخل للسلام في المنطقة العربية وفي العالم، يستند إلى مبادرة القلاد صدام حسين، التي دعا فيها بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٢ إلى استئصال «جذور المثلثات ومعالجة القضايا

جحلة. أيها الشباب المناضل أن السؤال الكبير الذي تطرحه المواجهة الرامنة: (إلى أين يسير العالم) يجيب عليه شباب الأمة العربية، فكل من بكل قوة، إن العالم يسير إلى حيث يسير العرب في نهضة الحضارة، ومن أجل «خداة أهل الضائفة للمعلم يقولون ذلك، لأنهم يتكلمون باسم ضمير العالم، ويعلنون الثقة الكفيلة لأنهم ينطلقون بلسان التاريخ الإنساني، بلغة من الخطاب الضواري متعدد اللهجات الذي يصدر عن المجتمع الإنساني، وعن سيديبه اليوم، ويكفي أن نضع في الحيز من هذه التجهيزات التنويرية، أهداما لتتمثل في أطروحات (بريجيستي) المستشر السيلاني للامن القومي، التي تنطلق من (المصلحة القومية الإمبريكية) كما ندعي، وهي تكتفي بما أطلق عليه اسم (الرذع التاريخي).

أما اللهجة القلتية، فهي لهجة كسبند التي تكتفي (استراتيجية) العسكرية) ولا ترضي بالقل من تدبير قوة الشرق العسكرية، والتقصاء على النظام الذي يورق النظام الإمبريالي والتكن الصهيوني، وكلا اللهجتين، ترغضان الاعتراف بالحقائق العربية وبالصالح العربية، وتستشعران الخوف والكرامة من أي موقف عربي يتعارض وأوضاع المخطط الإمبريالي الصهيوني.

وعلاهما، وتكون بضروة المحافظة على (استجابة) جماعة المحضر (العراقي) والمحافظة على (مصلحة الاقتصاد القلتي)، الذي يدافع عنه أميركا - كما يقولون - حتى الحرب ولو وحدها وكذلك المحافظة على مذهبهم (الدينية) النظام الدولي) والتصدي لمستقبل زعامة صدام حسين الشخصية. إنهم إذا يصرون على معاندة التاريخ، ولا يريدون أن يفهموا طبيعة العملية التاريخية التي تتكشف عنها الأمة العربية، والظواهر القلتة التي تصاحبها، ولا من هو صدام حسين، وهذا يمثل بالضرورة للحرب اليوم، إنهم إذا، أصبحوا عاجزين عن الفهم، ومن واجب الشباب العربي، أن يجعلوا المثلثات تتكلم لكي تقول لهم بأن العالم يتقل من خلال هذه المواجهة للصيرورة إلى مرحلة قومية وعالية جديدة.

فكلام اليوم، لم يعد متروكا للمخططات الإمبريالية والصهيونية، ولحالات التزييف والاحتيايل والكفارة مع حركة التاريخ.. فبذء الحركة لم تعد محصورة ضمن إطار النماذج الحضاري الغربي، فلة نموذج حضاري عربي جديد يشق طريقه وسط التقليل لغيره من أسس القوى العظمى المعنوية لحركة التاريخ، وليسها القدرة على التجديد والاختلاق، فالشباب العربي، هو الرمز الحي لهذه الإنطلاقة التي تشكل المصيرة التاريخية، التي فلها النموذج الحضاري، وهو الذي تطليه المرحلة التاريخية بأن يفتح عينين الشعوب على حقائق العلم، وأفاق المستقبل الإنساني من خلال نموذجه الحضاري الجديد، لتمثل بالعلمي الحضاري والإنسانية لوجدة العروبة والإسلام.

فالتصديق بروح العروبة والإسلام هو السلاح التاريخي الحضاري الذي يملكه الشباب العربي لمواجهة الدول المتدورة في حضارة الشرير، فالعروبة والإسلام، حقيقة واحدة منذ شرفت الأمة العربية بحبل الرسالة الروحية الإنسانية الضاملة والثورة الحضارية المتكاملة.. فالتصديق بمتك (البوصلة) التي توضح الطريق الصحيح للإنسانية، وللحضارة فبوجهة العروبة والإسلام، ارتفع إلى من القومية والدين، إلى مستوى الفضل الحضاري المتجدد في حركة التاريخ.

لذلك فإن الذين يتجاهلون دور العروبة والإسلام في حياة العالم المعاصر والذين يتجاهلون من الحاد عليها، ويجربونها ويتوهمون، في وحدتها، ويظنون أن (واو العطف) بين العروبة والإسلام يعني شتمها إلى حقيقتين متباينتين ومعدلا لصنع الخلال بينهما.. جميع هؤلاء قد ابتعدوا عن رؤية الحقيقة الموضوعية التاريخية الضاهرة لدور الأمة العربية الحضاري في هذا العصر، وجعلوا التزوير الوضحي الإنساني التقني للثوية العربية.. هذه القومية التي تحترم لويات الآخرين، وتشعر بعلاقة مصيبة مع الشعوب الإسلامية، وتفتح قلبها لجميع من يتبعهم الوطن العربي، إنه قلب الأمة التي استوعبت كل الرسائل السلبية والشي تجد ضلعا كما يقول الربيع القلاد صدام حسين، مسؤولة اليوم عن صعر البشرية كلها، فالشباب العربي، هو الحذن الصين لهذه الثوية الإنسانية الحضارية، وهي التي تزود بالعاطفة الروحية المتجددة، وتتحقق في داخله وحدة الأصالة والمعاصرة.

وبهذا السيل التاريخي، سوف يتنكر الشباب العربي، على تحديات الأمة وتحديات العصر، فللمنازلة التاريخية، التي يصعدون فيها من خالها على أرادة التحدي الجديد، المستند إلى الإيمان الروحي والأخلاق العنني والمظفر الحضاري التي يجسدها عراق العروبة والإسلام.. إنما هي تغيير عن صورة الأمة، وهي في واقع نفسه مدعوة للعالم أجمع، لكي يساهم في الحش الشباب العربي، وتطوّل كل ركائز الانتماء القلتية.

أيها الشباب العربي إن انقلا الأستجابة، أصبح اليوم هذا لعنة العربية، لأن هذا الانقلا أصبح يولف على الدول الحضارية المعاصر لمتنا، وجل انتصار شياهي في المنازلة التاريخية.. لقد تقدم صدام حسين، باسم الأمة، ليكشف سيف التحدي في مواجهة العدوان على العراق - قلب الأمة - قلب الأمة، وشباب الأمة، هم اليوم مع صدام حسين ومع العراق، يدخولون مرحلة انتصار التاريخ والحضارة على الذين يسيرون الإنشائية برميها إلى شفر الحرب المدمرة لكل حضارة.

فحبة لكم - قادة السلام، ورمز الانتصار أرادة السلام، سلام الحق والعمل، والكفيرة، سلام صائغي الحضارة، وحلمي الرسالة، رسالة العروبة والإسلام.

الانكسارات الاقتصادية للغزو الأمريكي

بحر غيلان

أزاء التحولات الكبيرة في أسعار النفط فقد شكت حكومات عديدة من أميركا الوسطى وجنوب شرقي آسيا من وطأة هذه الأسعار والنقص الحاد من المعروض من النفط في الأسواق العالمية، وقد طلبت حكومات دول أميركا الوسطى من المكسيك الأسهم في تخفيف اثر ارتفاع أسعار النفط على اقتصادياتها إلا أنها رفضت الاستجابة لهذا الطلب رغم المفاضلات التي تمت مع وزراء الاقتصاد كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

وكانت التوقعات تشير إلى أن دول أميركا اللاتينية ستحقق نمواً مناسباً في المستقبل بنسبة ٣/٦ عام ١٩٩١ و ٥/٥٠ عام ١٩٩٢ إلا أن يتعمد تبديل هذه التقديرات كما ذكر المسؤولون هناك بعد الغزو الأمريكي والغربي إلى الأراضي العربية وفرض الحصار على العراق وارتفاع أسعار النفط حيث أن كل زيادة مقدارها دولار واحد في سعر برميل النفط تعني زيادة مقدارها ٤٠٠ مليون دولار سنوياً في قائمة استيرادات دول أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، ويتعين على البرازيل وهي أكبر دولة مستوردة للنفط هناك أن تدفع ٣٠٠ مليون دولار إضافية كل شهر لشراءها النفط الخام في حالة وصول السعر إلى ٣٤ دولاراً للبرميل هذا بالإضافة إلى الخسائر الناجمة عن توقف تجارتها مع العراق والتي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

ولم تقتصر اثر الغزو الأمريكي الغربي للأراضي العربية على الدول النامية فقد امتد ذلك ليشمل حتى الولايات المتحدة نفسها التي بدأت تواجه مصاعب كبيرة منذ الأيام الأولى لهذا الغزو وخاصة في مجال استيراد النفط، فقد أشارت الأنباء إلى أنها سوف تضطر إلى دفع أكثر من ٤٠ مليار دولار إضافية على قائمة استيراداتها السنوية بسبب ارتفاع أسعار النفط.

التي كانت شركتها تنفذها في العراق. أما خسائر مصر فتقدرها بعض المصادر بأكثر من أربعة مليارات دولار من بينها خسائر عوائد المرور في قناة السويس التي تقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار وتحولات العمل المصريين الذين كانوا يعملون في العراق.

وإذا ما انتقلنا إلى دول أوروبا الشرقية لسوف نجد أن الصورة تبدو قاتمة جداً حيث أكدت مصادر منظمة سيف، أن الخسائر التي تكبدتها هذه الدول نتيجة الحصار الاقتصادي على العراق تزيد على ١٢٠ مليار دولار حتى الوقت الحاضر، ولكن يبدو أن هذا الرقم متواضع جداً في ضوء المعلومات التي نشرت مؤخراً عن الأضرار الاقتصادية التي واجهت دول أوروبا الشرقية وخاصة الاتحاد السوفيتي، فقد ذكر وزير الخارجية السوفيتي بأن أزمة الخليج كلفت بلاده خسائر جسيمة بلغت عشرة مليارات دولار، أما رومانيا فقد قدرت خسائرها بثلاثة مليارات دولار بسبب الغاء صفقات تجارية مع العراق، وهذا الأمر بالنسبة لهونغكيا وبلغاريا ودول أوروبا الشرقية الأخرى.

وعلى العموم فإن دول أوروبا الشرقية ستواجه مواقف صعبة للغاية من استمرار مقاطعة العراق، وقد أشارت دراسة صادرة عن اللجنة الأوروبية إلى أن دول أوروبا الشرقية في حاجة إلى نحو سبعة مليارات دولار لمواجهة عواقب أزمة الخليج وتسييد قيمة مبادلاتها التجارية بالعملة القليلة للتحويل، وأوضحت اللجنة أن الدول الست المعنية وهي بلغاريا وجيكوسلوفاكيا وبولندا ورومانيا ويوغسلافيا وهنغاريا ستخسر حوالي سبعة مليارات دولار بسبب ارتفاع أسعار النفط الذي قدرت اللجنة أنه سيكون بحدود ٢٩ دولاراً للبرميل سنة ١٩٩١.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرئيس - بقية

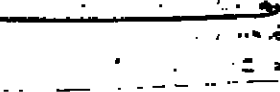
[illegible]

المشروع في اميركا اللاتينية هذه المرة ،
المشروع العبدواني في الوقت
الدعوات المخلصة لننذ خبار

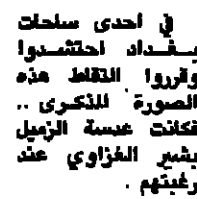
يهودية القارونية ، وتتزايد
الامريكية على مجلس الامن
تسعيها ادارة بوش لتنفيذ
غير ميسرى بالنظام الدولي
التي تستخدمها الادارة
مع ازمت المنطقة ، وتقوم
بترعية الدولية وميثاق الامم
الدولي الجديد .. لن نرضخ
للعنصرية العنصرية الذي
ضايانا القومية والمصرية .
الامريكية الفكرت في سياستها
وتكف عن التعامل بفعليتهم
سبلاتهم بمطامحهم وحقوقهم
عرب وتقيم علاقاتها معهم على
انحصار المساواة في القيمة
لان يحترم العرب بعد الآن من
وتتردد طوال اربعة اشهر عن
، فليس مرد ذلك ان الرئيس
اي يتنكر قرار مجلس الامن
ليس لانه حرص على السلام
يتريدد ومزال لا يعرف جيدا
الراق تفوق بواكر تل (الارباح)
، واهم بوش اذا ملتصور ان
عراقي ويقتله ، واهم اكثر
العراقيين يمكن ان يغفلوا
رأية القلاد التاريخي صدام
لمفاع عن ارضهم وانجازاتهم
الجواب الانوار حظهم العالي
الرائعين الفخري وقواتهم
بالرمك ، للاحق الهزيمة
روسا لامليل لها في التاريخ ،
صوكرما نظم كلن الحرمين
والكرما والمقدس : وهذا
موا اي مطلب يتطلبون .

هكذا من الأصل

حل أزمة الخليج يجب ان يكون ضمن الاطار العربي



هكذا فت الأصل



ولأنهم من
جنسيات مختلفة
أدوموا إلى بغداد من
شتى بقاع العالم
ليشاركوا في مهرجان
صوت السلام
لنشدوا للسلام لم

يمكن بالامكن ان
يجتمعوا ويتألفوا الا
تحت سماء مضيئة
السلام يجمعهم حب
الامن والطمأنينة
والامل والسلام في بلد

أمن كلن ومزا
للحضارة والشعر
والتقدم عبر التاريخ
وسيقال كذلك على مر

**العصور والأزمان
يعشق الحياة وينبذ
العدوان .**

قوليها : «لا» موحدة

د. احمد خطاب

[illegible]

ولم يمتي تاويلون لا موحدة . والله ان التاريخ الذي جعله
الاسم والاضمحلال ليعتدكم اسمك انتم لاجل جيعتم اولادك سلطكم قوتهم له
والاسم تسيبيكم فامت ضايرتم ولم يمتي في لوبهم وفي قومي ولا
الاسمي اتيه فامت عبيتهم وفي في السبيسيه تنفك . وعل
الاسم في لعل يده وتسير رجليه ويحق بيته . بل اولو اموالك المتخوفة في
(عنه) انك تامل به واسكر .

تعريرهم من الاتوف لا ترغوا اتوفهم . تعريروا جباههم من لاجل زرقه
ان احلكتم واهل والله على وان يسيبر اهلهم في هوان ويدولهم هوان
الزين قلتم دابر قلتم العلم . وهوان ان لاه لا توفهم احلكتم .
ترهيب قوتهم واسلحتهم ولم تسعوا ان التعريريين لقوهنا ثوره
تسويه (الطوب اسمن لو مكاري) فارغوا بوليتنا اسلم على
وامهم . وتغول طواد دافظها في العراق خذتهم . ولم تجرهم
تسويه غلنا التعريريين لا . ولم يسعهم حتى اولكه انتم تسعومهم هوان
في قوتهم لاهل غلنا . انتم يخرولن قوتهم العراني . وهوان ثار لا
في الموت . فاعادوا عن عزمه وارضه وسواك واوت ايها اعز
الغزاة فاعادوا لا قوتها . وا ماتت في قوتكم الكرامة واوت ايها اعز
الغزاة عن شواهي . فخر اميركا وتحت اقدام اسلحتك الاستعمار
وامع مع صدام حسين . وتاخرتوا في الشعب العربي المسلم يقيل
لكتم له نكاح حترتي الخبايه .

والباكستان عبر مراحل تاريخية متخلّدة. تعتمد على الشرايط الموضوعة (سلطات) التي وثقها المصنف شخصيا تتناول هذه المحاضرة الخصائص التي تتميز بها العمارة في هذين البلدين بالإضافة إلى بعض الأعمال التقنية والمعمارية التي ترتبط بالشعب المنظمة. والدعوة مفتوحة للدوات المهتمين.

فَالشُّدَّ وَالْعُسْرُ يَسِيْقَانِ
كَرِيْمًا لَّحَبٍ وَالْعَالَمِ



موسيقى الروك عرضاً للار اجاب
الجمهور وعرضت فرقة بلبلينه اخرى
معزوفات موسيقية وانما عرض

شهد المسرح الوطني اسم الاول
اسميه فننيه مييزة عرست للتعليق عن
تخاضن الفنانين الذين يطاولون دول
العراق في سعيه لتعزيز
والتوسيع للسلام في المنطقة بعيدا عن
الحرب والظلمه المدمره ...

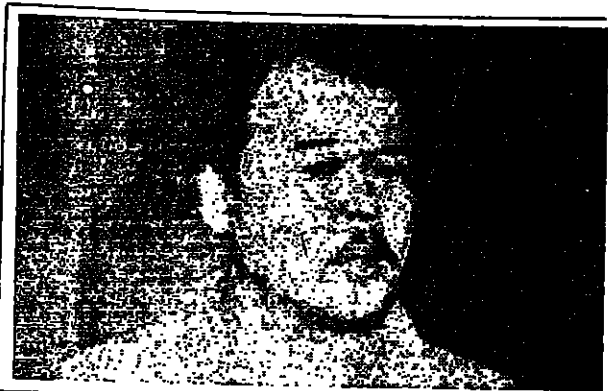
وشركت في الحفل الفننيه الذي
نظمته واحيته الفرق الفننيه المشركه
في مهرجان صوت السلام العراقي من
العراق شخصيات من معروفة من
اميركا وفرنسا واليابان وبحضرو
خشد كبير من ضيوف العراق من
الاجانب العاملين في العراق وقد
تفاعل الجمهور الذي غصت به
مراجبات المسرح مع العروض الفننيه
ومضامينها الكرسه للدعوه للحب
والسلام والتفاهم بين الشعوب وقد
بدأ الحفل بعزف نشيد السلام ثم
قدمت فرقة النوجيرو اليابانيه

لوحة كبيرة للسلام

رسيل السلام من الوفود المتذبذبة في مهرجان (صوت السلام العالمي من عراق) ومعهم حشد كبير من الاجانب ضيوف العراق ومواطنون عراقيون مختلف الاختصاصات والفئات الاجتماعية من فتيان وكاتب وابناء موظفين وطلبة جميعهم اشتروا في رسم لوحة كبيرة جدا تدعو الى سلام وتوقف الحرب وتحمل ثوابع المئات من محبي السلام وامنيتهم وعرفانهم الخلفية لان يسود الامن والسلام ويبتعد شبح الحرب عن بلدنا العاصم

نقطة للمحبة ..

نحن لكم السلام والمحبة
ووليون .. لا للحرب
فنانو
العالم

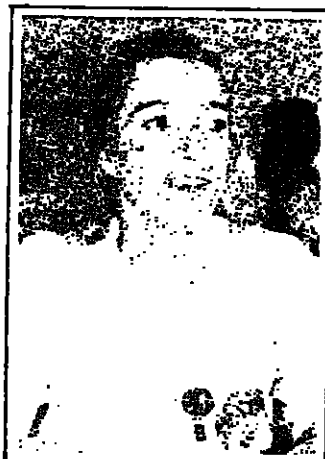


العراق فهو يعرف ان السلام ينطلق من بغداد ان الواجب الانساني يقتضي ان تحشد وتشد كل الاصوات لمحبة الخير والسلام في العلم والتجمع في بغداد لتكون جدرا صلبا تحطم عليه ارادة القوي ..

بله انزور غيبية غيبية تقول : جئت الى بلدكم لانني احب شعبكم وتعاطف مع رغبتكم للسلام والتفاهم ولعائن الغشاق المطلق مع كل الذين يرفعون الغصن الزيتون بوجه للدفاع والطرائق واسلحة الدمار الاخرى : ان صوت البغداديين هو امم ارادة الانسانية وسعها لتتوسع

لانظم وكلمات السلام وتكد لنا ان شعبكم محب للسلام والايهوى الحرب ..

● انس انشور .. فتاة الفرنسية تقول ان رسالتي الاولى في الحياة كوني فتاة في السعي السلام والتفاهم اليه .. وارى ان السلام والتفاهم ممكن جدا رغم كل الظروف واملائنا سيرة كثيرة لارادة قواعد المهم اننا لابد ان نقبل بعضا حقيقيا من اجله وسرى البشرية بعد كل جولة اجلة بل اجمل واروع هدف هو السلام ويكفيها معارفته من ويلات وممار الحرب ..



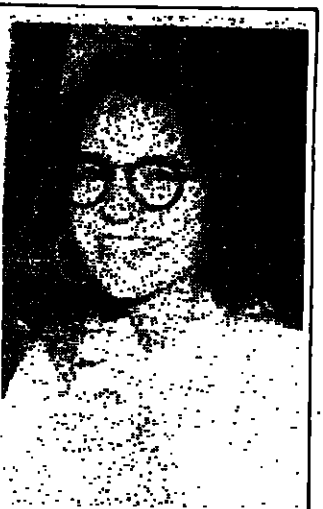
● كيم مكدول .. تقول انا مطربة اميركية اعشق السلام واتغنى به منذ طفولتي ، اشعر بالسعادة والاطمئنان لانني حثت الى بغداد في



کتابتہ : ہاشم حسن
صویر : بشیر الغزاوی



● كاترين سكونكولا .. مغنية اميركية
معروفة بشراكتها في مهرجان صوت
السلام وعبرت عن حرصها العميق
للالسلام في الجهود الإنسانية المبذولة
لمنع وقوع عجز في الخليج العربي ..
تقول كاترين .. ان قلب الفنان كبير
جدا ولذا فان الفنان شخصية من
طراز خاص له كميّاته الاستثنائية
في التعبير واصوته نبرة فائقة على
الايصال من اجل ذلك اجتمعنا في



السلام ..

● تكلمنا .. فنتنه ياجانيه نقول سلمتي
على مدى سنوات العمر للسلام وانما
الان اصل من اعماق قلبي لكي ينشر
نور السلام بدلا من نور الحرب ..

● براءم ياتي .. نقول ليس هناك
اجمل واروع من اغنيي الحب
والسلام واودقنا نغمات ورملائي
فتنتي العلماء غنينا في بغداد للسلام
ولسنا الصدى الكبير والتفهم العميق



هذه الظروف لاسهم بقدر المستطاع في
اعلاء صوت السلام وابعاد شبح
الحرب عن التضامنية واهل ذلك اعظم
جهد يمكن لانسان ان يقدم به ..
كريستن فليدم .. مطربة شهيرة ..
اميركا ايضا ترى ان السلام
لجمل كلمة تتفق بها الشفاء والنس
امنية يحلم بها الانسان ويعيش
ظها ويغمضي بكل شيء في سبيلها ..
تقول كريستن : ان قلبى فعلى امانة

